

الأغاني

فهو كأنه ثمل حتى وقف بأصل الكثيب وثنى رجله على قربوس سرجه ثم نادى يا صاحب الصوت

أيسهل عليك أن ترد شيئاً مما سمعته قال نعم ونعمة عين فأيتها تريد قال تعيد علي .

(ألا يا غُرَّابَ الْبَيْتِ مالِكَ كلما ... زَعَيْتَ بِفَقْدَانِ عَلِيٍّ تَحُومُ) .

(أباالبن من عَفْرَاءَ أنت مُخَبِّرِي ... عَدِمْتُكَ مِنْ طَيْرٍ فَأنت مَشُومُ) .

قال والغناء لابن سريج فأعاده ثم قال ابن سريج ازدد إن شئت فقال غني .

(أَمَسَّ لَمْ إِنِّي يَا بَنَ كُلِّ خَلِيفَةٍ ... يَا فَارِسَ الْهَيْجَا يَا قَمَرِ الْأَرْضِ) .

(شَكَرْتُكَ إِنِّ الشُّكْرَ حَبْلٌ مِنَ التَّقَى ... وَمَا كُلُّ مَنْ أَقْرَضَتْهُ نِعْمَةً يَقْضِي

) .

(وَزَوْجَاتِي لِي بِاسْمِي وَمَا كَانَ خَامِلًا ... وَلَكِنْ بَعْضَ الذِّكْرِ أَزِيدُهُ مِنْ بَعْضِ) .

فغناه فقال له الثالث ولا أستزيدك فقال قل ما شئت فقال تغنيني .

(يَا دَارُ أَقْوَاتٍ بِالْجَزَعِ فَالْكَثَبِ ... بَيْنَ مَسِيلِ الْعُذَيْبِ فَالرَّحَبِ) .

(لَمْ تَتَّقَنَّ دَعِ بِفَضْلِ مِئْزَرِهَا ... دَعْدُ وَلَمْ تُسْقِ دَعْدُ فِي الْعُلَابِ)